

# تفسير سورة هود (83) تفسير الآية 81 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:02

والله تبارك وتعالى يقول ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين هذه هي الآية الثامنة عشرة بسورة هود - 00:00:28

ثقة في هذا المقام الكريم من هذه السورة المباركة لبيان عظم جرم الكاذبين على الله المفتريين على الله فاعظم الناس ظلما واقبح الناس فعلا وقولا هم المفترون على الله عز وجل - 00:01:02

ولا شك انه يلي ذلك في الدرجة الافتراء على النبي محمد عليه الصلاة والسلام حتى يقول صلى الله عليه وسلم ليس كذبا علي ككذب على احدكم يعني الكذب قبيح الكذب قبيح في جميع صوره واحواله تقريبا - 00:01:49

لكن اقبح ما يكون ان تكذب على النبي محمد. وان تفتري عليه الكذب. وان تقول عليه ما لم يقل. وان تشرع شيئا تنسبه الى دينه ودينه بريء منه حيث يقول صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فلا يتباهى مقعده من النار. واذا كان هذا جزاء الكاذبين على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:11

ما بالك بالكاذبين على الله رب السماوات والارض الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى رب كل شيء ومليك كل شيء وسيد كل شيء - 00:02:38

لا توجد ذرة من ذرات الكون اله ربها وخالقها ومالكها والمهيمن عليها والمسيطر عليها يعلم سكنها ان سكنت وتحركها ان تحركت وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:02:57

وذكر في الآية السابعة عشرة بيان تواتر واتفاق العقلاء ان محمدا رسول الله لما ساق له من الايات والبراهين واظهر له من الحجج واجرى عليه من المعجزات الشهادات بانه رسول الله - 00:03:16

حيث يقول في الآية السابعة عشرة السابقة لهذه الآية الكافة من كان على بينات من ربه. محمد والذين يتبعونه على الحق افمن كان على بينة من رب شوف الشواهد ويتلوه شاهد منه. ومن قبله كتاب موسى امام رحمه يشهد لمحمد عليه السلام - 00:03:51

موسى الايمان والرحمة المهداة لبني اسرائيل. يشهد لمحمد عليه السلام وكان يوسف صلى الله عليه وسلم بمحمد صلوات الله وسلامه عليه اولئك يؤمنون به. مثل عبدالله بن سلام سلمان الفارسي عندما جاء من بلاده في فارس - 00:04:11

ورأى قوم النصارى في في قريته واعجبهم اعجبه عبادتهم وسأل عنه وقالوا انهم نصارى من الشام وكان ابوه حبسه على بيت النار مجوسي واستطاع ان ان يفر من ابيه وان يلحق بهم عند سفرهم وان يأتي الى الشام ويبحث عن اعظم رجل من اهل الكتاب -

00:04:33

عليه السلام من المعرفين به ويدل على رجل. ولما مات الرجل واراد قومه ان يدفنوه قال لا تدفنوه هذا من شر ما رأيت من الخلق

يأمركم بالصدقة ويكنزها وخط اذا كنتم ما تصدقوني هذه - 00:04:59

الذهب الذهب اللي كان ياخذها من الناس على نار صدقة. يحبسها لنفسه. فلما اكتشفوها لما اكتشفوا تنك الذهب والاموال التي كنزها هذا الراهب قال والله ما نتني ولا ولا نريه الارض حتى تاكله سباع والطيور - [00:05:22](#)

رفضوا ان يدفنوه وكان سأل عن رجل اخر من اهله قال دلوه على رجل ايضاً من اهل العلم. من احبار من احبارهم وعابد من عبادهم وشيخ من شيوخهم وعندما جاء ذهب اليه - [00:05:42](#)

وعرفه بنفسه وانه جاء من بلاد فارس التباس الدين الحق لعيسى عليه السلام وعاش معه وكان الرجل الصالح لما مات قال له اوصيني وين نروح بعدك؟ قال ما بقي على وجه الارض فيما اعلم احد من اهل الحق - [00:05:57](#)

باتباع عيسى عليه السلام الا انا وانت يقول للسمية الفارسي ما اعلم على هالحنفية دين عيسى عليه السلام الا انا وانت هذا الرجل فذهب اليه. ولم وجلس عنده حتى ادركه الموت - [00:06:18](#)

قال وصيني قال ما عندي ما اعرف احد على وجه الارض على الحق لكن ظهر في هذه البلاد ويشرق جزيرة العرب نبي قد اظلكم زوانه وجاء واقترب. يهاجر من ارض سبخة يهاجر منه من من من برية - [00:06:37](#)

او الى الى ارض سبخة ذات نخيل ذات نخيل ارض سبخة ذات نخيل بين لابتين بين نابتين وله امارات يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وفي خاتمه خاتم النبوة كثير الحجرة في غصروفه في غصروفه. فاذهب اليه فقد لعلك تدركه - [00:06:57](#)

وكان جمع عند وهو في بلاد الشام جمع مالا اشترى منه بقرة وبعض الغنم وسأل عن العرب فدل على جماعة من العرب قال لهم انا اريد ان اذهب الى بلادكم. وانا ما معي شيء الا بقرة وغنمي. هي لكم مني هدية - [00:07:21](#)

في نظير انكم تحملوني معكم الى بلاد العرب فاخذوا بقر وغنمه وظلموه وباعوه عبدا في السوق واشترى رجل من من يهود يثرب. اه من بني من ام من نوادي القرى - [00:07:40](#)

لما نزل يقول لما نزلت وادي القرى فانهم ان هذه البلد التي يهاجر عليها محمد النبي المبعوث ولكن بعد مدة باعني راعي راعي وادي القرى على واحد فيه يثرب عندما اقبلت عليها ورأيت الارض السبخة ذات النخيل بين اللابة ايقنت ان هذه بلد محمد الا بلد الابي الذي يهاجر اليها - [00:07:57](#)

واشتغلت عند عمي وكنت يوما على النخلة اصلح فيها شيئا وعمي وابن عمي ليش جالسين تحت النخلة فسمعتهم يقولوا يا ويح بني بني قبيلا بني قيلة يعني الاوس والخزرج هاجر اليهم النبي محمد - [00:08:21](#)

فارتعدت فرائسي وكدت اسقط من النخلة فقال لي ما لك؟ قلت لي بعض الشيء تعب اسمحو لي الان واخذت تمرا معي وكان قد نزل في قباء. قبل ما ينزل المدينة. محمد واصحابه - [00:08:42](#)

وجئت اليه بين اصحابه قلت يا محمد هذا تمر تصدق به علي صدق بي علي وانت غريب انت واصحابك خذ هذا التمر كلوه فاخذه النبي واعطاه لاصحابه وقال كلوا فاني لا اكل الصدقة - [00:09:02](#)

قلت في نفسي هذي واحدة وذهبت وجئت بتمر اخر بعد وقت وقلت يا محمد هذا تمر اهدي الي. فاكل منه واعطى اصحابه منه. فقلت هذه الثانية ولم يطل الزمان حتى مات احد اصحاب عفان ابن مفعول رضي الله عنه - [00:09:26](#)

مات احد اصحابه وذهب محمد صلى الله عليه وسلم ليدفنه في البقيع فحضرت ووجدني التف حوله لاكتشف شيئا فيه. هو يبحث عن خاتم النبوة سلمان وعرف اني ابحت عن خاتم النبوة فكشف عن كتفه فرأيت كزر الحجلة - [00:09:49](#)

اسود كازير للحجرة في في غصروف كتنفي فاقلت ابكي اكببت عليه ابكي واقبله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وعلم ان هذا رسول الله بالامارات احبار بني اسرائيل كانوا يعرفون بها محمدا كما يعرف الرجل ابناءه اشد. كما قال عز وجل يعرفون - [00:10:15](#)

او كما يعرفون ابناءه وكل نبي كان يوصي بمحمد مؤامرات الصدق اهل اهل مكة عاش عندهم اربعين سنة قبل ما يبعث عليه الصلاة والسلام ما جرب عليه احد في ارضه - [00:10:39](#)

بل كانوا يلقبونه بلقب عندهم الصادق الامين يلقبونه الصادق الامين. وهيك اول يوم بعثه الله اليه بالانذار. ووقف على الصفا ونادى يا

بني فلان يا بني فلان يا بني فلان للقبائل - 00:10:55

بأعلى صوت وجعل الرجل اذا لم يستطع ان يحضر. ارسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قالوا اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنتم مكذبين؟ قال والله ما جربنا عليك كذبا قط. انت الصادق الامين - 00:11:09

لاخبرتكم انه رأى الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم ان كنتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين قال اني رسول

لكم يا رسول الله بين يدي عذاب شديد - 00:11:27

والذين كذبوه كانوا جحودا اما قلوبهم ممتلئة بالايما ن بانه رسول الله. والرب كان يقول له قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون يعني فانهم لا يكذبونك ما يعتقد انه كذب ابد ا يعتقدونك رسول الله حكم صدقا. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وكما قال في قول

موسى وجحدوا لما جابهم لايات موسى - 00:11:42

وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المسلمين الاية السابعة سيقول يبين فيها افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد من نفس الشاهد منه. وجهه شاهد مثل ما قال حسان - 00:12:08

يعني يكفيك في وجه شاهد عن الخبر اذا رأيت وجه النبي مثل قال عبد الله بن زعائن ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب يعني كان في وجهه شاهد في حركته شاهد في سكنته شاهد في الايات التي يتلوها شاهد في معانيها شاهد في الفاظها شاهد بلغتها -

00:12:28

كلها شواهد. يتلوها شاهد منه ومن قبله كتاب موسى افمن كان على بينة من ربه ويتلوها شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اولئك

يؤمنون به. اللي يعرف هذه يسارع الى الامام بمحمد عليه السلام - 00:12:46

ومن يكفر به من الاحزاب المتعزبين والامم المتجمعة على عصبته عصابتها وقوميتها وجنسياتها وكفرها بالمرسلين ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده وين نروح من النار ومن يكرؤ فالنار فالنار موعده - 00:13:03

وبعدين يقول يبين لهم ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ثم يقول ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. يعني لا احد اقبح ولا اعظم جرم.

ولا اكبر فحش ممن يكذب على الله - 00:13:28

او يأتي بكلام يقول من عند الله مثل ما كان يعمل اليهود والنصارى يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب.

ويقولونها من عند الله وما من عند الله - 00:13:46

وانا قلت اظن من مدة من مدة ما هي الاسبوع اللي فات على ان بعض الناس يكتب ان اليهودية دين موسى وان النصر يد العيسى

في كتب يسمونها كتب الفقه وكتب التوحيد او غيرها - 00:14:00

وهذا اكبر الكذب على الله وعلى المرسلين لاني لا لا اليهودية دين موسى ولا النصرانية دي العيسى اصل ما في حاجة اسمها نصرانية

ما في شريعة اسمها نصرانية. لان نصرانية نسبة الى عيسى لانه ولد في بلد اسمها نصرانة - 00:14:14

الناصرة اسامة الناصرة اسامة نصرانة وسما ناصرية انتهى اسماء كثير. اسمها الناصرة وهذا مشهور. وبعضهم كان يسميه في عيسى

الناصري الناصري يعني منسوب الى الناصرة والى نصرانة هي هي. هي نصرانة هي الناصرة. وهي ناصرية ايضا. فالنسبة لها ما

هو مذهب ما هي نسبة دين - 00:14:33

آا انما اللي يقوله النصارى يعني بيدعوا انهم اتباع عيسى وربنا يبين في القرآن انهم اخترعوها من عند انفسهم. ما هي من الدين. الذي

لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا الهدى والذين اشركوا. ولتجدن - 00:14:58

والدتي الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى يعني اخترعوها من عند انفسهم لا تجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ابد ا خبرا يثبت

ان اليهودية دين موسى والنصر يدين عيسى - 00:15:13

اليهودي عيسى موسى لما قال هدنا اليك يعني تبنا وفي البخاري هادوا صاروا يهود هدنا تبني المادة مادة هدنة معناها تبني اليك.

هدنا اليك يعني تبنا اليك ورجعنا اليك. هذا رجع. اما - 00:15:28

هل هي يهود منين مأخوذة من مأخوذة من الرجوع الى الله لا حاشا ان يكون اليهود راجعين الى الله بل هم اشد اعداء المرسلين

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يعني بعض مخالفة الامر فيما يؤثر عنه ان يموت يهوديا او نصرانيا. واليهود هم المغضوب عليهم - [00:15:47](#)

والنصارى هم الضالين كل يوم سبع مرات على سبعتاشر مرة. الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اليهود والنصارى من اكثر الناس اللي كانوا يدعون دين - [00:16:11](#)

والانبياء بريء منهم موسى بريء منهم وعيسى بريء وانا اقول لك اقرا الصفحة الاخيرة من التوراة اللي بيد اليهود الان. اقرا الصفحة اللي باخر صفحة من كتاب التوراة دي وبيد النصارى تجد فيه يقول لهم انا اعرف وابوس عليه. فيما كتبهم في انا اعرف رقابكم الصلبة - [00:16:26](#)

انتم حريون انتم تغيرون وتبدلون وانا حي فاما بالحري بعد موتي؟ اذا كنتم تغيرون الشريعة وانا عايش بينكم اذا كنتم تغيرون الشريعة وانا عايش بكم. اذا متوا ايش بتسبون؟ هذا كلام عيسى ابو موسى عليه السلام في التوراة في الصفحة الاخيرة. في الصفحة الاخيرة من التوراة عشان ما تتعب للبحث عن نفسك - [00:16:46](#)

الصفحة الاخيرة من التوراة في بيت اليهود والنصارى يبينون انكم تغيرون وتبدلون وقلت لكم عندما نجاهم الله من البحر الغرق واغرق فرعون اول ما شافوا ناس يعبدون الاصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. يعبدون يعبدون الاصنام مثل ما عبد الناس غيرهم اصلا - [00:17:06](#)

اجعل لنا اياك يا ويقول ان هؤلاء متبروا ما هم فيه وباطل وما كانوا يعملون. قال غير الله يبغيكم اله ما فضلكم على العالمين فدين كلمة يهودا انا ذكرتها في كتاب الاديان اللي عملته على ان هي مأخوذة اما من يهودا - [00:17:24](#)

اكبر بني اسرائيل. يعني يعقوب كان له اولاد كثيرين يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم كان له اولاد كثيرين حادشر او اتناشر وكان اكبرهم اسم يهودا. يقال فيه يهودا بالذال ويقال يهودا بالذال. لان العرب تتعاور الذال والذال في لفظ واحد - [00:17:44](#)

العرب في حروب تتعاورها العرب. يعني تتكلم بها مخالفات. مثل مثلا الفاء والحاء العين الحروب متقاربة الدال الذال ينطق الذال ذال والزلزال تقول ذه يعني هادي وتقول ده هذي عربية فصيحة. يعني ما هي محرفة ولا لغة عامية؟ هذي عربية فصيحة. قلب الزال ده قال والدال زال فيهودا يقال فيه يهودا. ويقال - [00:18:07](#)

يهودا هو اكبر عيال يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم يعقوب اكبر عياله وهذا اكبر اخوة يوسف. عليه السلام فهل الاسم الاسم جاء لأكبر العائلة لأكبر الاسباط؟ يعني اسم اليهودية اطلق على اكبر - [00:18:40](#)

واسقط بني اسرائيل ويهودا ابن يهودا ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم وسماو بانتساب له. ما هو انتساب للدين. انتساب له للولد هذا باسمه. لان كانوا كالعائلات الكبار تنتسب الى اكبرها سنا. الى - [00:19:04](#)

اكبرها سنا ولا يزال هذا موجود في العالم. العالم كله. ولي يهودا من التهويد. وهو التطريب والتغني ومد الخيشوم عند الكلام بالكلام التقريب والتغني ومد الخياشيم حتى يظن ان الذي يقرأه من التوراة هو ليس من كلام الله عشان - [00:19:21](#)

يشبه وهو يقرأ يرتل يرثي ويهوي يطرب ويضطرب الكلام عشان اللي يسمعون يحسبون انه هذا كلام الله يلون سنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب. ويقولون ها من عند الله وامر من عند الله ويقولون على الله الكاذب وهم يعلمون. هذا هو - [00:19:45](#)

يعني ليست من من التوبة وانما هي اما من التهويل وهو التطريب او الرجعة الى يهودا الى انهم اخذوا كلمة موسى وهندا اليكم قالوا هدنة اليك اسم من عندهم. وهو بريء منهم ومن تسميتهم. وربنا يقول لابراهيم قال له ابراهيم - [00:20:05](#)

قد ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما مما يدل على ان الهديات ليست من الاسلام. والنصرانية ليست من الاسلام. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - [00:20:25](#)

ولكن كل الانبياء كانوا مسلمين. لكن لم تغلب عليهم هذا الاسم الشريف ولم يغلب على امة الا على امة محمد ملة ابيكم ابراهيم وهو سماكم مسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم. وكلهم يسموننا المسلمين - [00:20:40](#)

وصحيح جردوا كل جيوشهم واموالهم وسلاحهم واعلامهم واقتصادهم ودعتهم القضاء علينا على الاسلام ما هو على اشخاص المراد قضاء على دين الاسلام دين محمد. وانا اتحده ان يقضوا عليه ولن يقضوا ولن ولن ولو اجتمع كل - 00:21:00 في الارض مشاغعا لقضاء لن يقضوا عليه. لانه الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. اخبرنا بان هذا الدين سيبقى ولا تزال الطائفة امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفوا ولا من حتى يأتي امر الله - 00:21:21 الافتراء على الله ويدعى انهم على دين من عند الله. وهم يكذبون على الله ويأتون بكلام ما تكلم به الله. ولا نسبه اليه المرسلون. هذا هو الكذب بل هو اقبح الكذب بل هو اعظم الفري والجرائم. ومن اظلم من افترى على الله - 00:21:38 شوف ايش الجواب لهم؟ هو يقول لا احد اصل من وان كان صورة الاستفهام لكنها بمعنى النفي اي لا احد اظلم لا احد اظلم ممن افترى على الله يعني اخترق الكذب على الله - 00:21:57 وجاء بكذب من عنده ونسبه الى الله وطبعا اقل منه ان تأتي بدين. خد بالك دين محمد. كما يخترع الصوفية والخرافيين والبلاء الكبار والصغار. واعداء المرسلين اللي يأتون بمذاهب من عند ابو مسلم ما لها اصل في دين الاسلام. لا من بعيد ولا من قريب ويقولوا دين محمد. واحنا بدأنا الان نجري في ركاب هؤلاء المجرمين - 00:22:13 الايام في كل بلاد العلم يفتح لامثال هؤلاء. حتى واحد يتكلم في سمعته في التلفزيون من اسبوع او اسبوع ونص او حوله يقول المحرم لا يجب للمرأة في السفر المرأة ما تحتاج لمحرم في السفر. قالوا مدرسة على بعد سبعين كيلو ثمانين كيلو ومئة كيلو تحتاج لبحر اهم. قال لا ما تحتج لمحرم - 00:22:36 قال لان النبي اسقط المحرم ونسكت. قال لما قال لا في عبارات الساعة لا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة. يقول كذب الكلام لا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة من عدن او من حضرموت الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب - 00:22:56 هو ده معناها يعني بحجة المرأة انها تمشي لحالها عارمة بالليل وبالنهارة. واذا كان اذا كان الزمن زمان ما فيه خوف الا هذا اقل يجي الزمان دا مع انه ما هو جائز بالنسبة لنا - 00:23:18 ولكن تم وفعلا جاء فعلا في عهد ابو بكر وعمر وفي عهد عثمان بن عفان في الاول في اول عهد عثمان كان المرأة عندنا عند الملك عبد السلام لما قام بتسجيل الدعوة الى الله عز وجل صار الناس في نفس - 00:23:34 الطريقة دي من الامن والامان على اعراضهم بس ما تمشي المرأة بحالها المرأة احدي نساء ان امرأة عاهرة ما يهمها هذي ما تحتاج واحد يفتيها يعلمها الشرع هذي تبي تمشي رغم انف الدين والشرع والحاكم والمحكوم - 00:23:48 وصارت تسافر من امريكا للسعودية على الطائرة لحالها ما عندها محرم بس يجيك واحد ينتبه للعلم ويقول له المتخرج من كلية الشريعة. ويقول لك انه حلال لا ليش هي كلمة ظعيرة انت فهمتها في اللغة العربية؟ ارجع للقاموس. شف القاموس وش يقول على الظعينة؟ يقول هو الهودج وان لم يكن فيه امرأة - 00:24:04 او المرأة في الهودج. يعني ما يشترط اسمه هودج الظعين. الظعين الهودج. ولا يشترط ان يكون فيه امرأة. بل قد يكون فيه امرأة ومعها محرم مع محرمة في هودجها يكون مع محرمة او يرافقها محرمة. ولا يشترط ذلك. لكن اطباق اهل العلم. على ان المرأة اذا - 00:24:30 كانت في دار الشرك لو كان جبراء في دار كلها كفار. ما فيها مسلم ابد. واهلها كلهم كفار اللي موجودين. ما لها محرم دي ما في محرم لها من الكفار - 00:24:50 فهل لها ان تسافر من بلد الشرك الى بلد الاسلام ولو لم يكن معها محرم واذا خرجت ام سلمة رضي الله عنها وقد قومها قوم زوجها ابو سلمة رضي الله عنه من ان - 00:25:03 ان يهاجر بها واشد ولد تحتك انقطع انقلعت يده. واخذت سنة كاملة وهي تبكي تطلع كل يوم وهي تبكي ولما جه واحد شافها من الكفار قال لبني قومها يا حاجة اتقوا الله في في البنت هادي دي. سلكوها كل يوم تبكي عند هي ولدها. خلوها تروح لراجلها - 00:25:18



يثرّب كان هاجر الى المدينة. ابو سلمة اول المهاجرين الى المدينة. قبل النبي عليه الصلاة والسلام هاجر تهاجر خلها تروح لرجلها. فجابت البعير والولد وركبته ومشت قالت توكلت حالها هذي ما يقال فيها مشية من دون محرم هذي مهاجرة من دار الكفر الى دار الاسلام - 00:25:39

فر من النار الى الجنة دي. ولكن ما تركها فاطر السماوات والارض. علم حالها فرحمها. ارسل اليها رجلا بني عبد الدار من بني عومتها تمشي وبين يا بنت العم؟ اشارت الى زوجها في يثرّب - 00:25:59

قال والله ما لي هذا والله ما اخليك تروحي لحالك جاء في الحديث خبر الصحيح الثابت انه كان معه ناقته. معه ناقته يمشي بعيد عنها. فاذا بكر المجيل او وقت الليل او وقت الليل. يبرك ناقته. ويروح هي تيجي بنجاتها قريبة لنا وتبرك الناقة ببركها هو. فاذا برّك - 00:26:17

ناقتها. بعد عنها. بعد بعيد بعيد عنها. حتى تنزل وتلف بملايسها. ويعني ما يبان منها اي شيء وتروح بولدها وتقعّد بعيد. معها الشيطان قليل او ذا القليل. ويروح يريّ الجمال جمل وجمالها. حتى اذا جا وقت الرحيل برّك الجمل - 00:26:40

وابتعد حتى تيجي من بعيد وتركب هي حتى اصلي عندما هو جاي من طريق الحر الجنوبية واقبل على قومة قال هذا زوجي على بركة الله واسلم من من خدمة الكعبة ده. اسلم وتاب الله عليه وصار من خيرة عباد الله الصالحين - 00:27:00

فكن هذي ما يقاس عليها ان المرأة تمشي بدون محرم الا اذا كانت مهاجرة من دار الكود الاسلام. ما تلاقي احد. لكن النبي عليه السلام يقول احد ثلاث احاديث في البخاري - 00:27:20

البخاري عنون البخاري في عنون في كم تقصر الصلاة؟ يعني انت اذا دريت في المسافة قدر ايش؟ وقال وجاء بالخبر المعلق الاخ الجازم عن ابن عباس وابن عمر عن ان ابن عباس وابن عمر كانا يقصران في اربعة برج - 00:27:30

من مكة الى الطائف ومن مكة الى جدة ومن مكة الى ومن مكة الى عسفان. هذه المساء اربع برود والبريد اربعة فراشخ. تضرب اربع فراشخ. في اربعة برود يصير اربعتشر فرشة. الستاش فرسخ - 00:27:56

والفرسخ ثلاثة اميال. اضرب ثلاثة اميال في ستطعشر يطلع ثمانية واربعين. ثمانية واربعين مي. الثمانية واربعين ميل تيجي كم؟ الكيل الملك كان وين الاربع واضربها انت واحسب. حوالي الثمانين كيلو. هذا المسافة تغسل فيها الصلاة. والعلم يقولوا السفر الذي تتعلق - 00:28:14

به الاحكام يعني كقصر الصلاة كقصر الصلاة وافطار الصائم فطر الصائم اذا كان صائم في رمضان له الحق في الفطر في هذا السفر له الحق ينتصر ما دام مسافر. في هذا السفر هذه يقول السفر الذي يتعلق به الاحكام - 00:28:34

فاربعة برود اللي هي ستاش فرصة اللي هي ثمانية واربعين ميل اللي هي حوالي ثمانين كيلو هذي مسافة القص النبي يقول لا تسافر شوف احفظ الكلام كلام محمد. اللي ما ينطق عن الهوى - 00:28:51

موزون ما اقول بميزان الذهب. ما لا ميزان الذهب ولا الياقوت ولا جميع انواع الدور. تعادل ميزان النبي محمد فيما يأتي به من كلام لا ينطقه ما ينطق عن الله ينطق عن الهوى ان هو الا ويحسن صلوات الله وثوابه عليه - 00:29:06

ثلاث احاديث رواها البخاري في الصحيح. وراء بعض في هذا العنوان في هذا العنوان وقال البخاري وسمى النبي سفر يوم وليلة مسيرة يوم في نفس الباب في نفس العنوان اما النبي صلى الله عليه وسلم مسيرة يوم وليلة سفرا. ليش جاب العنوان ده؟ جاب العنوان ليه - 00:29:23

اه لان جاب بعدها حديث ثلاثة احاديث متصلة الاسانيد. في البخاري. وهي في مسلم ايضا. الحديث الاول لا تساوي امرأة مسيرة ثلاثة ايام ولياليها الا مع ذي محرم لا تسافروا الحديث الثاني لا تسافروا امرأة مسيرة ثلاثة ايام ولياليها واحدة - 00:29:48

ولا لها واحدة ولياليها الا مع ذي حرمة. المع ذي حرمة. الا او ذي محرم. او مع محرم. والحديث الثالث لا تسافر امرأة تؤمن اسمع شوف غير غير اللفظ الاول قال لا تسافر امرأة - 00:30:18

ما قال تؤمن بالله واليوم الآخر. لا تزال امرأة الا ثلاثة ايام بلالية الا مع زوج او جراح من محرم الحديث الثالث لا تسافر امرأة تؤمن

بالله واليوم الآخر. شرط - 00:30:38

إذا كان عندها الإيمان بالله واليوم الآخر أو بالله ورسوله لا تسافر مسيرة يوم وليلة إلا ومعها حرمة. حرمة يعني ما هي مرة لا حرمة يعني يعني ده محرم ده محرم كحرمة يعني معها محرم لها. لما حرمة يعني محرم لها. ما يفسره أحد أبداً إلا العوام التي يقولوا الحرمة - 00:30:53

المرأة حكمة. حرمة ليش؟ هي حرمة حالها كل أحد. ما هي حرمة على على زوجها وهي حرمة زوجها ومعها هي محرمة عليه ولذلك شوف هذا تشديد على وجوب المحرم. أنها يوم وليلة والعلماء - 00:31:14

الباري يقول الأمر بالنسبة للمرأة غير الرجل وغير قصر الصلاة. يعني المرأة في قصرها للصلاة أو في إفطارها في رمضان وهي مسافرة غيرها بالمحرم يعني المحرم حال وتقصر الصلاة أو فطر الصائم حال أخ أخرى. هذي مشترك فيها الرجال والنساء - 00:31:36

مشتركي الرجال والنساء في أنها تكسر الصلاة تقصر الصلاة وتفتقر إذا كانت ثم سيرة ثلاثة أيام مع لياليها لكن المرأة إذا سافرت يوم وليلة بس هي ما تقصد الصلاة لن يولي عبارة عن بريد وسلس بريد. يعني عبارة عن أربع فراسخ قلت خمس - 00:32:00

وشي قليل من من يعني ثلث بريد تقربي أربع برود على ثلاثة أيام. يصير مسارك اليومي عند العرب. لهم عادة في معرفة السفر بالأيام المسافات مع أن الجمال تختلف في السرعة والقوة. والمراكب تختلف في السرعة والقوة. والتي يركب حمار بيختلف في السرعة والقوة. والتي يركب بغلي عشان يزور والتي يركب خيل يا حسين بسرعة - 00:32:28

كلها مختلفات والانسان قد يمشي نشيط على رجله في عادل الجمال وهو يركض الجمال وهو يبكي. الجمال وهو يركض. وهو مشي على رجله فالبكرة ما هي لا بالسرعة ولا بقطع المسافة باختلاف السير. وإنما المسافة على عادة العرب. كانوا - 00:32:56

تمشون حول الفجر شوي. إلى الضحوة الكبرى. هذي عادت كل العرب في أسفارهم. في الجزيرة. التي بنيت أحكام علي يمشون الضحوة الكبرى ثم ينزلون يهينون غداً وتستريح إبلهم إلى القائلة وبدء الشمس في التحول إلى يعني الجو إلى البرودة شوي. فيمشون قبيل المغرب إلى جزء من - 00:33:18

الليل والنبي يقول عليكم بالروحة والغدد وشيء من الدجة. هذا السفر. يروح آخر النهار شوي وفي الدرجة شوية في الظلام شوي.

وفي أول في آخر الليل وأول النهار شوية. ما كان طول ما هو ماشي ما يقف لا - 00:33:48

عنده راحات واستراحات فكان هذه المسافة المعتدة بأن الثلاثة أيام ولياليها بمثلها هذه مسألة القص. أربعة بروز كما جاء عن ابن عباس والبخاري وابن عمر في الحديث التي رواه البخاري ذكره البخاري في عنوان له كان ابن عمر وابن عباس يقصران في في أربعة

برج ومن مكة يذبح - 00:34:06

من مكة إلى عثمان من مكة إلى الطائف من مكة إلى قديد مكة إلى جدة من مكة إلى كذا الحافظ ابن حجر يقول ومحرم المرأة

واجب بالاجماع. اسمعوا مني هذه - 00:34:28

التي أنا قلتها في صحيح البخاري. في أبواب تقصير الصلاة. أبواب صلاة في صحيح البخاري. الأحاديث عنوانه كم تقصد الصلاة وأنزل تلاقي ثلاث أحاديث بعد كده ابن عباس وابن عمر. عن ابن عباس وابن عمر. وبعدين تلاقي في الشرح أدي كلام الحافظ. يقول اجماع منعقد. الاجماع على - 00:34:49

فاني لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة دون محرم طيب قال والعبرة بالزمان فلو قطعها في ساعة لا

تجعلها قد احتاجت للمحرم. يعني لو المرأة ركبت مركب - 00:35:09

بدل ما كانت تأخذها في يوم وليلة أخذتها في الزاعة يقول يتحتم عليها المحرم يتحتم عليها لو قطعها في ساعة في ساعة وهي

يوم وليلة أصلها السفر يوم وليلة لأن الما عبدة بأنواع السير وطرق السير وطرق السير من السرعة ولذلك تختلف - 00:35:27

لكن محددة. أن العرب كانوا يقطعون بريد وسيسي في اليوم في اليوم. وكانت مكة من يومين إلى ثلاثة أيام وجديد والطايف كانت

في حوالي ثلاثة أيام. الراكب يأخذها في ثلاث أيام - 00:35:47

أما كونه يسمى سفر لا يحل أن تؤمن بالله أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا ومعها حرمة إذا ما حرمة طبعاً اجمع أصحاب محمد على

كلام الحافظ ابن حجر فتح الباب - 00:36:13

في شرح الحديث هذا. شرح الحديث هذا. ولا اعلم له مخالفا. في عهد فتح الباري. اصحاب النبي محمد. باصحاب محمد. كلهم تابعين لهم باحسان والمية وخمسين سنة الاولى من الهجرة. مية وخمسين سنة - 00:36:30

مية وخمسين سنة. من الهجرة ما خالف احد ما ما سافرت امرأة تؤمن زوج او زوج محرم وبعض الناس يبحثون عشان لا يرضون امريكا ولا اليمن ولا الخربان ولا الشرق. عليهم يرضونهم. قال له وانا نطلع نسوانا فتشات عريانات - 00:36:47  
الرجل ده وتسافر مع الرجل ده وتقتله بالرجل ده لا لا يا عباد الله الشافعي خالف وهو مولود ثلاث مئة وخمسين هجرية وطبعا يوم ولد ما افتى. وانا بعد عشر سنين كمان كان يفتي. يعني خد له عشرين سنة يمكن لما يتعرض للفتوى. يعني مية وسبعين سنة من هجرة الرسول محمد - 00:37:13

الشافعي جا وقال اذا كانت المرأة في حج او عمرة ومعها رفقة مأمونة جاز لها. وخالف فيه جميع الائمة الثلاثة وجميع علماء الصحابة والتابعين اليه. الى وقته قال رزق المأمون تكفي - 00:37:38

ها؟ قال له رفقا مأمونتك وخالف في هذه الحالة وخالف في ذوات الاسباب. اللي منع الناس يقال لك تدخل المسجد قبل المغرب بساعة او خمس دقائق وعشر تصلي السنة تحية المسجد. طب هاتها في كتاب من كتب الصحابة. هاتها في كتاب من كتب التابعين. هاتها في كتاب من كتب - 00:37:55

يعني هات مية وخمسين مية وستين سنة ما وجد كلمة صلاة ذات سبب وصلاة غير سبب في اي كتاب من كتب اهل العلم والشافعي قال لي طيب يا اخي العيد ما هي بذات اسباب. والله ما يصلوا العيد بعد الفجر على طول. او عند طلوع الشمس -

00:38:15

وهم ينتظرون الى حل النافلة. ويصلون العيد. ورا الاستسقاء ما يصلونها في اي وقت وراهم بيطلعون بالليل ولا بالنهار. وراهم ما يصلون الا بعد ارتفاع الشمس بمقدار رمح او رمحه. في الاستسقاء - 00:38:36

العيد العيد كلها زواج سبب ولا تصلى الا في وقت الحين حل النافلة. والنبي محمد عليه السلام كما قلت لكم كثيرا عندما كان في غزوة وتعبوا في السفر واراد ان ينام وخشى ان يفوت عليهم الفجر فقال من يكلاً لنا الصبح فقال بلال انا يا رسول الله - 00:38:50  
وجلس على في متكى على ناقته ورمحه وينظر الى جهة الشرق عشان يشوف الفجر اذا طلع الفجر يجاوبهم وناموا جميعا بما فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان اول من استيقظ من النوم حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم وعندما استيقظ ونظر للشار وجد حاجب الشمس يعني نص ساعة طلعا لسانه يذهب تحت الارض - 00:39:10

ونظر الى بلال قال اخذ بعينك الذي اخذ بي. او بودك الذي اخذ بي. وامرهم النبي ان ينتقلوا من المكان حتى في البخاري ومسلم. حتى اذا ارتفعت الشمس ليه ما صلى في وقته على طول؟ وفي الحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا كان في وقته

الصلاة - 00:39:30

الحيضية جاه رمضان يصوم ورمضان موجود مش هذا الشهر؟ ما تصوم. ولا صمت فيقبل منها. ولو صلت ما يقبل منها. لانها حائض محبوسة ممنوعة من الصلاة ومن الصوم محبوسة من الصلاة ومن الصوم وهي موجودة وصحيحة وجسمها صحيح لكن احنا الا يحل لها الصيام لو صامت لا يقبل منها ولو صلت لا يترك من الصلاة وهي ممنوعة - 00:39:51

من قراءة القرآن. بعض الناس يفتي بان قراءة القرآن جائزة للحائض. ودخول المسجد واللبس فيه للموظفات جائز. يعملوا فتاوي بها. منين جابوها هذه وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها - 00:40:14

قالت كنت آآ كان النبي عليه السلام يضع رأسه في حجري وانا حائض ويقرأ القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر بفتح الهاء في الكثير ويجوز كسرات بالحجر بحجر - 00:40:29

وانا حائض ويتلو القرآن. قالوا هذا دليل على ان الحائض ممنوعة من قراءة القرآن. لانها لو كان الجائزة لاقرأ القرآن ما استنكرت عائشة. يعني عائشة تقول لانها ان ما يضرها ما يضر الحائض اذا كان قارئ القرآن جنبها او حتى يلمسها. لان احنا ما احنا مثل اليهود.



اليهود اذا حاضت المرأة لا يمكن - 00:40:49

تسكن في البيت اللي فيها الرجل. اليهود كان في اول ما هو دين موسى عليه السلام. ان الحائض لا تسكن في البيت اللي فيه الزوج. لا تساكته. وكان لهم عقائد منها ان الرجل اذا اتى امرأته في قبولها - 00:41:09

من خلفها جاء الولد احوال ونزل الله النساء تقدمون انفسكم خسارة الحائط تؤاكل وتشارب تأكل منها وتشرب منها وتأخذ بيدها وتعطيها ولو لمست جسمها ما في الا زوجها ما في اي شيء - 00:41:29

بس ممنوع من قربانها. ممنوع من المقرف لا غير. فهذا يفتن لك ويقول لك الحيض تدخل المسجد كمان وتقعده فيه. وربنا يقول في الجنب اللي اخف من الجنوب الجنوب يقول ولا جنبا يعني المساجد ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا - 00:41:45 والغسل واجب على الحائض وعلى الجنوب وعلى النفساء. هذه الثلاثة ممنوعين من قراءة القرآن الجنوب يقرأ القرآن ولا الحياة تقرأ القرآن ولا تقرأ القرآن. ويدفعوا لك اذا ما فتحت مدارس البنات وصارت مدرسات ويجي - 00:42:03

ايام الاختبار يقول اش تبي تسوي؟ قالوا له بعض العلماء والله ما عليك ما هو حرام. روحوا بس مع الحريم وهي عملوا هواكم بس. اقرؤا القرآن وقرؤوا بالقرآن ولا عليكم؟ والله يا اخي اللي يعتد بدينه ومذهبه ما يصير امعة لكل لاعب - 00:42:21

واما موضوع المحرم انا قلت لك هذا اجماع منعقد. من علماء المسلمين من في عهد النبي محمد. والتابعين له باحسان. والتابعين لهم باحسان على انه لا يجوز للمرأة ان تسافر مسيرة يوم وليلة اذا ما شاء الله الا مع محرم - 00:42:41

قالوا لنا ليش تشددوا على حريمكم كذا؟ قلنا والله ما شددنا عليهم. والله احنا حفظنا كرامتهم وعرفنا حرمتهم. نعتقد انهم يحملون اعز شيء عندنا هو العرض يحملون اكرم شيء عندنا هو العرض. يقول الشاعر اصون عرضي بمالي. لا ادنسه. لا بارك الله بعد العرض في المال. احتاج للمال - 00:43:01

فاكسبه ولست للعرض ان اودي بمحتاج اذا سقط العيب راحت البيت كله من اوله نخلة. ما في رجل يقدر يرفع راسه اذا قالوا بنته زنت ولا عمته زنت ولا خالته زنت. واللي عملت كده يقدر يرفع راسه عند الرجال - 00:43:27

يعني اخف من زنا الرجال وان كانت كلها جرائم وكبار ومصايب ما لها حد هذا مثال. فاحنا عشان عرض المرأة وكرامتها وشرفها وعزتها وصيانتها. بالله لو كانت في رفقة اربع مدرسات - 00:43:41

خمس ولا عشرة وراكب بها السواق اللي يوديها الاجنبي عشان يوديها على بعد خمسين كيلو تمانين كيلو ومئة كيلو او اكثر يعني ما يصدم السواق ده ما يصدم بسيارته ينصدم عرضة ينقلب عرضة ينقلب ما عرضة يا مريض عرضة يا مريض لو وحدة من - 00:43:56

اصيبت مين اللي يحملها؟ ومين اللي ياخذ معه ويوديها المستشفى؟ ومين اللي يتسممها؟ ومين اللي حيصنها؟ ما يكرمها احد ما عنده احد الحريم الحريم سمعنا باذاننا بلايا ما لها حد. من امرأة تسافر وحدها من الرياض الى المدينة فهي تنزل - 00:44:15 مع رجل سافر علي علمت انه وحده وتنزل في القصيم وترتقي اخبرني بذلك الشيخ ابن صالح رحمه الله. جرائم وصلت الى حد المحكمة من الزنا من الزنا. احنا ليش؟ احنا مو اهانة للمرأة. هم اللي يهينون المرأة. المرأة عندهم اذا بلغت رموها في بني الشارع. وصارت المرأة تكتسب نفسها بالليل - 00:44:35

لكن احنا يتحتم على وليها الانفاق عليها ولما قلنا نصف الميراث في بعض الدول العربية قال ان الميراث كله للمرة من مال ذاك يتحكم في منها يتحكم الرجل. ولا احد من الرجل ليش النص - 00:44:56

طب يا اخي لو ابوك ترك الف ريال لا ثلاث الاف ريال ولا ترك الا انت واختك انت يا رجل لك كام؟ قال لي الفين والمرة لها كم لها الف - 00:45:12

انت ظلمتها لا ما ظلمتها ولا شرع ولا الشرع ظلمها لانه شرع احكم الحاكم انه ارحم الراحمين ليش ما ظلمها؟ ما ظلمها لان هي لا بد لها من زوج مستقبلا ولا تبي تعيش عانس الى يوم القيامة ما هو العادة انك - 00:45:28

مين اللي يدفع المهر هي ولا الرجل؟ الرجل المهر مطلوب من الرجل فرض عين فرض عين عليه المهر فرض عين عليه المهر فان لم

يكتملها مهرًا عند العقد لزمه لزمه مهر مثيلتها عماتها وابنت عمها - [00:45:45](#)

خالتها وبنات خالها لأعمتها وبنات عمها وأخواتها المهر الراجل يدفع مهر ونفقتها عليه. أكلها عليه لو كان عندها مال قارون وما عنده  
ألا الفين وثلاثة في الشهر. لو هي عندها مئات الألاف - [00:46:04](#)

لا يلزمها الاتفاق عليه من الصدقة والزكاة لا زال يفتق للرجل لكن هو لو ما عنده إلا ألف ريال وعندها مال قارون يتحتم عليه الاتفاق  
من ماله بقدره. لينفق ذو سعة من سعته. ومن قطع فانفق آتاه الله. هذا دين محمد - [00:46:24](#)

فالذين يفترون الألوان وأشكال وعلى المسلم على المسلم وعندنا قواعد طبعًا في الفقه وينبغي أن يعرف كل طالب علم واللي ما هو  
طالب علم من هذه القواعد أنه لا يحل لانسان - [00:46:43](#)

أن يجتهد في شيء من الشرائع اسمعوا مني لا يحل لانسان إذا كان طالب علم أو غير طالب علم أن يجتهد في مسألة من مسائل الفقه  
ألا بشروط الشرط الأول - [00:47:02](#)

أن يكون وسطًا باللغة العربية يعني ما تخفى عليه معاني اللغة العربية في الجملة عشان يفقه الكلمات ومعرفته وأن يكون ملما بآيات  
الأحكام وأن لم يحفظها وأن يكون ملما بأحاديث الأحكام وأن لم يحفظه. اسمع اسمع الشرط الرابع وأن يكون عالما بمواضع الأجماع  
حتى - [00:47:22](#)

يخلقها شرط شرط ينص في كل كتب أصول الفقه. اللي غيره بقى يتابع الفقه غير اللي ما هو مبني على أصول الفقه ما بيعتبر فقه أن  
يكون عارفًا بمواضع الأجماع. فإذا جيت قرئت كلام الحافظ الحزم في نقله للأجماع على أنه لا يحل لامرأة أن تسافر مسيرة يوم وليلة  
- [00:47:46](#)

مع ذي محرم ويقول هذا أجماع إلا ما كان الخلاف صار في الحج والعمرة. وهو أصله شافعي وينقل عن أن الشافعي يرى أن الرفقة  
المأمونة تكفي في الحج والعمرة وأخطأ الشافعي - [00:48:06](#)

وشافعي ما يخطئ هو يقول إذا رأيتم حديثًا صحيحًا يخالف ما أقول فاضربوه خذوا الحديث واضربوا بقوله عرض الحائط. وأبو  
حنيفة يقول نفس الكلام ده ومالك يقول نفس الكلام ده وأبو محمد يقول نفس الكلام ده كلهم متفقين. أن صح الحديث فهو مذهب  
يضرب قوله عرض الحائط - [00:48:21](#)

إذا قال لنا الشافعي إذا قال لنا الشافعي أن رجل شابًا زنا بامرأة بنت بكر وحبلت منه وحبسها حتى تلد. عشان ما يجيها غيره وحبسها  
حتى تلد ما في بطنها منه - [00:48:40](#)

وولدت بنتًا فله أن يتزوجها وهو أبوها حديثه الشافعي هذي فتوى للإمام الشافعي على أن للرجل أن يتزوج بابنته من الزنا وهي من  
مائه وهذي اللي خلى الزمخشري الخبيث المعتزلي يقول فأن سألوا عن مذهبي واكتبته كتمانه لاسلم فأن حنبليًا فأن مالك -

[00:49:00](#)

البرتقال بانني أبيع لهم أكل الكلاب وهم هموا. وأن شافعيًا قالوا قلت قالوا بانني أبوح لي أبيع نكاح البنت والبنت تحرم قلت قالوا  
بانني أبوح التلاوة والشراب المحرم وأن حنبليًا قلت قالوا بانني بغيض حلولي ثقيل مجسم - [00:49:26](#)

وأن قلت من أهل الحديث وحزبه يقولون تيسا ليس هذه ويفهم وقدم نداء وأخري دهري وقدم معشران على أنهم لا يفهمون  
وفهموا. فمن أفلح الجهال أيقنت أنني أنا الميم والأيام أصلح وأعلم - [00:49:46](#)

الله عز وجل يقول هنا ومن أعظم هذه تنطبق على كل من يبتلي على الله أو ينسب دينًا للنبي محمد يقول هذا دين الإسلام وهو بريء  
من دين الإسلام كم من علمائنا أو من غير علمائنا - [00:50:03](#)

يعني في عهد الصحابة حضر أبو ذر الشام في مجلس معاوية بن أبي سفيان وهو أمير الشام حاكم الشام وقرأ قارئ يا أيها الذين  
أمنوا أن كثيرًا من الأحرار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل - [00:50:17](#)

وكذا ولا ينفقونها في سبيل فبشرهم بعذاب اليم الذين يكونون أن كثيرًا من الأحرار عن سبيل الله. والذين يكتزون الذهب والفضة ولا  
ينفقونها في سبيله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في النار جهنم إلى آخر الآيات - [00:50:35](#)

ابو ذر هادي فينا وفيهم يعني هي نزلت في اهل الكتاب من اليهود وغيرهم ولكنها ليست خاصة بهم. يعني لو ان عالما من علمائنا اخذ اموال الناس بالباطل وكنتزهة وصد عن سبيل الله يهوى ولم ينفقها في سبيله حمي عليها في نار جهنم عليه. بسبب مثل اليهود والنصراني - [00:50:54](#)

غاضب مع وجه الله هي في اهل اليهود ما هي فينا نزاع بعض النزاع الخفيف بين معاوية وابي ذر والناس في كل زمان ومكان. اذا سمعوا مثل هذه الطوارئ يسألون الفضوليات - [00:51:18](#)

وش قال لك معاوية؟ ويروح لمعاوية قال لك ابو ذر وخشية معاوية من الفتنة وكلم عثمان بن عفان امير المؤمنين في المدين وقال له ان هذا صار بينه وبين ابو ذر - [00:51:33](#)

وناداه نادى عثمان قال له ارسل لابي ذر فلما جاء المدينة ونزل في بيت بدأ الناس يكتظون حول البيت يسألون وش اللي بينك وبين معاوية. جاهم الخبر ورأى ابو ذر انه ما يستريح على الحال ذي. النصر طالعين داخلين ينشدون - [00:51:45](#)

استاذ العثمان ونزل الربذة. اللي بعد الحين كيف حوالي خمسين كيلو من شرق معمل قليل للجنوب. معروفة. ونزل فيها ابو ذر الله عنه نزل فيه ابو ذر وطالع في عصرنا ناس يقولوا ابو ذر اول الاشتراكيين - [00:52:03](#)

وناس طلعا من عندنا يدعون ان ابو ذر هو الاشتراك الاول. بعضهم قال عمر بن الخطاب ايضا الاشتراكي الاول وبعضهم قال محمد اشتراكي. عيال يطعنون على دين محمد هذا الطعن - [00:52:24](#)

على اشرف الاديان واعز الاديان واسعد الاديان وانرد يكفيه وصف الله تبارك وتعالى له بقوله تبارك وتعالى الآية السابعة عشرة. الآية السابعة عشرة. افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. ومن قبله كتاب اولئك يؤمنون به - [00:52:38](#)

ويقول هنا ويقول في وصف في وصف الاسلام في وصف الاسلام. دين الاسلام وصفه في القرآن الله نور السماوات والارض. مثل نريك مشكاة فيها مصباح المصباح فيه زجاج الزجاجه كانها كوكب ذري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية تكاد زيتها يضيء ولولا - [00:52:57](#)

نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم. في بيوت اذن الله ان تجعل المساجد اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيبغضه الرجال. لا تدين تجارة وعن بذكر الله عن بيع ولا بيع من ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:53:23](#)

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسانا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. ثم يذكر الكافرين ان اعماله كسراء بقيع هناك بعض الظلمات كذا وكذا ثم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. والله اعلم. صلى على نبينا محمد - [00:53:43](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:54:03](#)